

تفسير القرطبي {سورة المدثر} {2} {238} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما جعلنا اصحابا النار الا وما جعلنا الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون ول يقول الذي - 00:00:00

ول يقول الذين في قلوبهم مرض مرض والكافر ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو ما هي الا ذكرى للبشر - 00:01:01

كلا والقمر والليل اذ ادبر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفل انها لاحدى الكبر نذيرها للبشر منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا يتسائل - 00:01:56

في جنات يتسائلون عن المجرمين ما ولم نكن نطعم المسكين بب يوم الدين حتى اثنا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التدبير وما لهم عن التذكرة معرضين حمر بل يريد كل امرى منهم ان يؤتى صحفا - 00:03:14

كلا من لا يخافون الاخرة انه تذكرة يشاء وما يذكرون الا ان يشاء هو اهل التقوى واهل المغفرة الحمد لله الذي انزل الينا اشعل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:05:13

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد فان الله جل وعلا يبين انه لم يجعل - 00:06:35

حزنة النار والقائمين عليها الا ملائكة ما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اية الاستثناء مفرغ جعلنا اصحاب النار ملاكي وان يفرغ سابق الا لما بعده يكون كماله الا عدم جعلنا اصحاب النار ملائكة - 00:06:59

ما هو الا تماسك. هذا يسمى استثناء مفرغ جعلناه حزنة النار التي يقرون عليها يهينونها لدخول اهلها ملائكة وجعل عدتهم تسعة عشر جعلهم وجعل عدتهم فتنة واختبارا للذين كفروا اذا جعلنا حزنة النار ملائكة وجعلنا عدتهم للمتقدمة تسعة عشر - 00:07:23

جعلنا هذا العدد وهذا الصنف فتنة للخلق ليقول المطيع سمعا وطاعة. وما قال ربنا حق ونؤمن به ول يقول الكافر لماذا وهذا كذب وهذا لذلك هذه الحياة كلها ابتلاءات لما خلق الخلق خلقه الابتلاء - 00:08:01

ليبلوكم ايكم احسن عملا والفتنة يطلق على الاختبار وعلى الرسوب وعلى الطرد من المدرسة والفتنة تطلق على ارسال الرسل وتطلق على الكفر وتطلق على نتيجة الكفر وهو دخول النار كل هذا يسمى فتنة - 00:08:24

ثم هم على النار وعصر الفتنة في اللغة يؤخذ الذهب ويوضع في النار فاذا وضع الذهب في النار وهرى الزيف منه من مناش من المغشوش يقول فتنته يعني اختبره ثم اصبح يعني يقال للاختبار فتنة - 00:08:53

والله خلق الخلق للفتنة للاختبار للابتلاء فمن نجح في الاختبار دخل الجنة ومن رسب دخل النار وهذا يكرر ربنا في كتابه ونبينا في سنته ليبقى كل واحد على بصيرة من امره - 00:09:18

ربنا كريم يوضح اذا هذه الحياة ابتلاءات الذي يعطى للمال والجاه والولد والصحة كل ابتلاء ويعطى له المرض والفقر والضعف ابتلاء ليس لان واحد اقرب من واحد لا وينبلوكم بالشر والخير - 00:09:41

فتنة ولكن الله قد يدبر لنا بان يكون البعض لا يصلحه الا الفقر الله يرحمه ويفقهه وبعضا يصلحه الا الغنى. فالله يرحمه ويغفر له.

وبعض لا يصلحه الا الكفاف الله يرحمه ويعطيه الكفاف - 00:10:02

يدبر الامر. ربنا يدبر لنا لذلك ينبغي للمسلم ان يقوم بالاسباب ويرضى بما ايش يعلم ان ما كتب الله له فيه الخير اذا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة النار التي خزنتها الذين - 00:10:22

مارك هو خازن النار شداد غلاظ لا يعصون الله ما امرهم. نزع الله من قلوبهم الرحمة لانه هياهم لعذاب هذه الشريحة وما جعلنا عذتهم الا الفتنة قال ابو جهل انت دهماء كثير - 00:10:42

كل واحد عطوه عشرة وبعدين خلاص تخرج من النار واحد منهم قال لهم لا انا علي سبعطعش سبعة نحطهم على ظهري وثمانية على بطني. باقي اثنين يكفوكم انتم هذا الامر اعلى وافخم - 00:11:08

هذا ملك ملك واحد يضع الكرة الارضية على جناحه ويقلبها هذا غير هذا جند الله. وما يعلم جنود ربك جبريل لما رأه قال نراه سد الافق ثم رأوا على صورة كاد يغمى عليه - 00:11:31

بعدين جعلنا ذلك فتنة لينجح المتقى المتقوون ويرسب الكافرون. ليستيقن الذين اتوا الكتاب فتنة ليستيقن يتيقن الذين اتوا الكتاب ويدخل فيهم مثل عبد الله بن عبد الله بن السلام لانهم رأوا - 00:11:52

بالقرآن ان خزنت النار تسعه عشر وهذا في كتبهم فزادهم ذلك تصديقا ويقينا يعلم ان ما عندهم ما عند النبي صلى الله عليه وسلم صحيح لانه وافق ما في كتبهم - 00:12:16

ليستيقن الذين اتوا الكتاب ممن امنوا ويزداد الذين امنوا من هؤلاء ايمانا على ايمانهم ولا يرتاب الذين ايوة جعلناها لافتنة للكافرين يزيدهم كفرا والطغيان والسخرية وبعد ويكون هنالك سببا في ايماني الذين كتب الله لهم الايمان لانهم يعلمون ان هذا موافق لما في الكتب السابقة - 00:12:34

فتطمئن قلوبهم لهذا الوحي الجديد ويزيدهم ذلك رسوخا وايمانا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون لا يغتاب لا يشك الذين اتوا الكتاب ممن امنوا بهذا الدين والمؤمنون من هذه الامة - 00:13:07

ولكي يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون الذين في قلوبهم مرض قال المنافقون والكافرون ومكة ما كان فيها منافقون اذا هذه الآية نزلت متأخرة او هذا اخبار بما سيكون اخبار بمكة عن ما سيقول - 00:13:35

بعض الكفار بعض ايش وبعض المنافقين كما قال في مكة سيهزم الجميع كان عمر يقول اي جمع هذا؟ حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الآية يوم بدر ففهمه - 00:14:07

لا يلزموا الجمع في المستقبل نعم وليقل الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق وليرقول الكافرون او في قلوبهم مرض يعني كراهية للدين وكراهية للخير ومحبة للمعاصي والكافرون ما لا اراد الله بهذا مثله - 00:14:27

ماذا اراد الله بهذا من مثل او مثلا ايوة اراد به ليضل به من شاء اضلاله ويهدى به ويقوى من شاء هدایته اراد به تقوية من كان على الدين غواية من كان على الغواية - 00:14:55

يضل به يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء اراد به ليتمايز ولذلك الله لا يترك الناس حتى يبتليه احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا لا لا بد من التمحص - 00:15:25

لابد من البيان ما يقبل ولذلك الانسان لا يعرف نفسه الا اذا وضع في المحك واحد يرى انه ضعيف ايمانه وليس قوي. لكن اذا جاء المحك فاذا هو مؤمن لا يخاف - 00:15:48

ومستعد ان يدفع كل شيء لاجل الله وواحد يرى انه يريد الدين. فاذا فزع فاذا هو الله المستعان ولذلك لما قال واحد لعلي لو كنت في المعركة لفعلت وفعلت. قال له يا هلال لا تقل هذا - 00:16:07

وانما على شيء يحدثه الله عند وقته الامر يأتي بها الله هذا يثبت الله الذين امنوا الحياة الدنيا لذلك قضية الايمان والتضحية للدين والبذل له هذا يعطيها الله لبعض الناس - 00:16:24

بعض الناس يرى انه شجاع وانه كريم. فاذا اختبر ايش فاذا هو لا يستطيع ذلك الذي يعرف المحك ابو بكر كان رجلا اسيفا وكثير

البكاء وناحلا ولكن لما جاء المحك - [00:16:47](#)

فإذا هو ابو بكر رقم واحد مروع ابا بكر نش فليصلبي بالناس قالت عائشة لحفصة قولي له عمر وكانت حفصة تخاف من عائشة لأنها ذات حوا وذات بيان وقال انك لانتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلبي بالناس - [00:17:11](#)

يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر فلما ولی ابا بكر وجاءت اكبر مشكلة في الحياة وهو انتقال النبي صلی الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى. موت النبي صلی الله عليه وسلم هذه اكبر حادثة حدثت على المسلمين - [00:17:36](#)

في جميع التاريخ الوحي كان ينزل انقطع عمر عقل وعمر وعلي قال ما مات لما جاء ابو بكر قال بايي انت وامي مت الموتة التي كتب الله علي. ثم رقى المنبر - [00:17:53](#)

وقال ايوة من كان يعبد الله فان الله حي لا ومن كان يعبد محمدا فان محمدا وما محمد الا رسول قد خلت من الاية قال عمر كانني ما سمعت الاية - [00:18:13](#)

قال له عمر خلي امهات المؤمنين قال لا. ثكلتك امك يا ابن الخطاب في الجاهلية خوار في الاسلام والله ما حلت راية عقدها رسول. والله لو لمنعني علاقة قال عمر علمت انه الحق - [00:18:31](#)

وبعدين لما ولی عمر على طول عزل خالد فبعدين صار عمر يقول رحمة الله على ابي بكر كان ابصر مني بالرجال فالناس لا اذا ليستيقين الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا - [00:18:51](#)

ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ولن يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون. ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ ما الذي يريد بهذا المثل وما الذي يريد بهذا الذي اتنا به اراد ذلك - [00:19:11](#)

ليضل من يشاء ويهدى من يشاء لذلك اخطر شيء اعتراض على شرع الله بعض الناس يقول لك المرأة مظلومة كيف المرأة مظلومة ورب العزة والجلال قال للذكر امهل حظي الانثيين - [00:19:27](#)

للذكر مثل حوض الانثيين المرأة تنتظر الزيادة والرجل ينتظر النقص فإذا كسرنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة هذا عين العدل الرجل ينتظر مهر ينتظر النفقة ينتظر كسوة ينتظر ولد جديد - [00:19:47](#)

المرأة تنتظر مهر. نفقة كسوة اذا المرأة تنتظر الزيادة والرجل ينتظر النقص. فإذا كسرنا من ينتظر الزيادة على من ينتظر النقص هذا عين العدالة ولذلك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:20:11](#)

اذا قضى الله ورسوله امرا الرجال قوامون قوامون للرجال عليهن درجة بما انفقوا من اموالهم فضل الله بعضهم على بعض بما انفقوا من اموال ما انفقوه ذلك النفقة والكسوة والسكنى والمهر على الزوج - [00:20:30](#)

ليس ذلك على المرأة اي شيء من ذلك. عليها ان تطيع زوجها وتحفظه في ماله ونفسه هذا الدين دين راقي الاسلام دين قمة في الرقي لكن يحتاج ان نفهمه ان نعطيه الوقت - [00:20:56](#)

ان نبذل فيه بعدين قال وما يعلم جنود رب الا الملائكة الرياح جند اجرى جند جنود الله لا يعلمها الا هو والملائكة بيت المعمور يدخله كل يوم سبعين الف ملك ولا يرجعون اليه - [00:21:17](#)

وما هي؟ ذكرى للبشر هي اي القيامة او القضية المذكورة كلا ليس الامر كما يقولون والقمر اقسم بالقمر والله له ان يقسم بما شاء من خلقه والخلق لا يجوز لهم الاقسام الا بالله. من كان حالفا فليحلف - [00:21:45](#)

والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفل والليل اذا ادبر، اذا ادبر، كلهم تأخذ محل الثاني والصبح اذا اسفل عطاء والليل والليل اذا ادبر الليل اذا ادبر مضى من الزمان وكل منهم يلزم اضافتها الى الجمل - [00:22:11](#)

وقد تنبه هذه عن هذه تكون اذا بمع الاذ واذ بمحل كلهم تأخذ محل الثاني والصبح اذا اسفل عطاء والليل والليل اذا ادبر الليل اذا ادبر يعني صار في نهايته والصبح اذا كان في بدايته - [00:22:35](#)

انها القيامة لا احدى الكبر جمع كبيرة اي العظيمات الملمات التي اذا حصلت وقع للعالم من الهول والتزلزل والرعب والفزع ما لا يعلمون الا الله ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:23:03](#)

انها القيامة لاحدى الكبر تقول يوما لا تجزي نفسا عن نفسي يوما يجعل الولدان شيئا. يوما يفر المرء من أخيه. يوم مقداره خمسين الف سنة احدى الكبر الامور الكبيرة العظيمة - [00:23:24](#)

لذلك ينبغي ان تخاف الناس وتستعد لها هذا اليوم لان الذي يأتيه بلا زاد سيندم ندم لا يعلمه الا الله نذيرا للبشر محمد صلى الله عليه وسلم مخوفا البشر بالقيامة وبما جاء به - [00:23:42](#)

والنذارة هي الاخبار المشوّب بتحويقي وتهديدي عشيرتك الاقرئين اني نذير لكم بين يدي عذابي الشديد يقول يا فلان التخلف عن الجماعة خطر عقوق الوالدين خطر الربا خطر الجيران خطر الوقوع في اعراض الناس خطر. هذا يقال له الانذار - [00:24:08](#)
وخصوصا من يتلبس بهذا الشيء الذي يظلم جيرانه ويكونوا ضعاف خطر هذا هذا اي نعم الذي يقع والديه خطر الذي يقع في اعراض المسلمين خطر الذي يقطع رحمه خطر هذا انذار - [00:24:33](#)

لمن شاء منكم لمن شاء منكم ان يتقدم للطاعة ويعمل او يتأخر عن الدين من شأن يتقدم يطيع الله يعبده يسبق في الخير يتأخر عن الخير لا يعمله كل نفس - [00:24:56](#)

بما كسبت رهينة فعيلة مرهونة فعيل بمعناه مفعول كل نفس مرهونة بعملها ان كانت تطيع الله فلها الخير. وان كانت تعصي فلها وهذا يتكرر يتكرر ليغتذر كل واحد وهنا قال كل امرئ بما كسبت رهينة نفسهين - [00:25:23](#)

بما كسبت من السوء لانه استثنى الطيبين هنا لم يجعلهم مع هؤلاء. بدليل قوله الا اصحاب اليمين كل امرئ بعملها السوء مرهونة لكن اصحاب اليمين ليسوا بمرهونين لانهم ما عملوا الا ما يشرفهم - [00:25:51](#)

ويعرفهم ويسعدهم كل امرئ كل نفس فاجرة ظالمة كافرة بما كسبت رهيبة مرهونة لكن اصحاب اليمين ليست نفوسهم مرهونة وانما هي مرفوعة في جنات جمع جنة يأخذون اطراف الحديث ويأنسون بعض - [00:26:14](#)

ويتساءلون قضية المجرمين ويقولون لهم ما سلّقكم في سقر ما ادخلكم في النار والطبقة في النار التي يقال لها سقر وبعضاها وبعضاها له سبعة ابواب كل كل درجة لنوع من ايش - [00:26:46](#)

من الكفار والدرك الاخير منه للمنافقين. ان المنافقين درك الاسد لانهم حاولوا ان يلعبوا على الحبلين وين ياخذ العصا من وسطها؟ فالله لم يقبل لهم ذلك وجعلهم اشد الطوائف عقوبة - [00:27:13](#)

في جنات يتساءلون يسأل بعضهم بعض ويتساءلون عن المجرمين قائلين لهم ما سلّقكم في سقر تذكروا اربعة امور هي كبريات اسباب دخول النار لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين - [00:27:36](#)

وكانوا نخوض مع الخائضين وكنا بيوم الدين من الغريب ان هذه الاربعة التي هي اسباب دخول جهنم الاربعة عكسها هي اسباب دخول الجنة هذا القرآن لم يترك لنا سبيل لخير الله بينها لنا - [00:27:59](#)

ولم يترك لنا سبيل تضرنا الا بينها لنا وتركنا ديننا على المحجة البيضاء اذا قالوا انهم تركوا الصلاة لم يكونوا من المصلين. ولم يكونوا يطعمون المسكين الفقير المحتاج لا يعطوه الزكاة - [00:28:22](#)

وكانوا يخوضون مع من تكلم في الغيبة تكلموا معه. من تكلم في السخرية من المتقين تكلموا معه. من تكلموا في اعراض تكلموا يخوض مع الخائضين وكأنوا يقولون ما فيه بعث ولا فيه اخرة - [00:28:46](#)

هذا بس يخوفكم. ما رأينا احد مات وهو حي حتى اتانا الموت اليقين هذه الاربعة من عملها كان من اهل الجنة قال الله قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون يقابلها نكذب بيوم الدين - [00:29:05](#)

الذين هم في صلاتهم خاسعون يقابلها لم نك من المصلين والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:29:30](#)

عش ليذربوا اياتي مبارك كل الرفعة وكل الخير وكل العزة موجودة فيه نحتاج ان نتأمله. لذلك اهم شيء ينفعنا ان نصحب هذا الكتاب ونندره ونحل مشاكلنا منهم كل مشكلة محلولة في هذا الكتاب - [00:29:51](#)

لماذا لان الله قال تبيانا لكل شيء قال ممتن على نبيه ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وقال ومن اصدق من الله حديثا اذا اي

قضية نبحث نجد حلها في الكتاب - 00:30:18

ولذلك كبريات الامور التي تعوق الامة مبينة في القرآن من اكبر اسباب ضعف الامة الاختلاف الله قال ولا تنازعوا من اكبر اسباب ضعف الامة عدم الاعداد. الله قال واعدوا من اكبر اسباب ضعف الامة عدم التعاون. الله قال وتعاونوا - 00:30:39
من اكبر اسباب ضعف الامة عدم معرفة الطيبين لبعض. والصادقين. الله قال كونوا مع الصادقين لذلك قال وضع الميزان والارض وضعها لللام و قال لا تطغوا في الميزان ميزان حلال حرام - 00:31:07

حق باطل واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للأنام للمخلوقات والطفيان في الميزان يسبب دمار للسكان الارض الطفيان في الميزان يسبب دمار للسكان الارض. لا تطغوا في الميزان - 00:31:31
والله هذا الدين حري بنا ان نعطيه الوقت متى نعطي وقتا لكتاب ربنا نعرف الاوامر ونبتهدلها نعرف النواهي ونجتنبها نعرف الاحكام ونعمل بها نعرف الاخلاق ونخلق بها معرفة التربية ونتربي عليها - 00:31:56

هذا كتاب كنز لا ينفذ معجزة خالدة الى قيام الساعة حري بنا ان نعطي وقتا له حتى اثنا عشر اليقين وماتوا على الكفر فما تنفعهم شفاعة الشافعية ما ينفعهم شفاعة احد - 00:32:19

لأنهم ماتوا من مات على الكفر وجبت عليه الشقاوة ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فما لهم هؤلاء الكفار من قريش - 00:32:41

عن التذكرة عن التذكير والموعظة معرضين كانوا جمع حمار مستنفرة مستنفرة بس من فاعل وباسم المفعول كل قراءة سبعية لافرة او منفرة فرت من قسورة القسورة الاسد القسورة الرامي. القسورة - 00:33:05

جماعة من الرجال فرت من شيء اذا رأته تفر منه اسد ضاري او رامي يريد ان يضرها او فريق من الرجال رأته بل يريد كل امرى من هؤلاء الكفار ان يؤتى صحفا - 00:33:35

من الشرة يعني تنزل عليه الصحف بمفرده حتى يؤمن يعني لا يريد ان يكون مؤمن حتى تنزل عليه وهي ويأتيه ادلة بمفرده كلام ليس الامر كذلك من هم لا يخافون الاخر - 00:34:01

لا يخافون من يوم القيمة ولا يخافون الحساب ولا يحسبون حساب لما بعد الموت كلام اي هذا القرآن وهذا البيان وهذا الوضوح تذكرة وعبرة وتخويف وتبيين ذكر الله وتاب ووحده وطاعه - 00:34:21

وما يذكرون وما تذكرون الا ان يشاء الله ولذلك هذه الآيات فيها ثقل جملة لان السورة بدأت تنتهي وما يذكرون الا ان يشاء الله فالامر في النهاية ليس لاحد الأمر لله - 00:34:51

ولذلك ينبغي ان تخافوا ربكم وان تطيعوه وان تعلموا ان الامر له فالتجئوا اليه ان يهديكم وان يثبتكم واعلموا ان الامر منتهي هو جل علا اهل بان يتقي ويحاف ستطاع اوامره وتجنب نواهيه - 00:35:11

وتخلص له العبادة بجميع انواعها هو اهل التقوى ان يتلقى بكل العبادة لا تصلح الا لله سواء كانت قلبية الخوف والرجاء الكراهية والمحبة في الله والولاء والبراء. او كانت مالية كالصدقة والزكاة. او كانت بدنية - 00:35:36

كالصوم والصلوة العبادة لا تصلح الا لله هو اهلك ان يتلقى فلا تصرف حقوقه لغير الله كم من واحد من المسلمين يذهب الى القبر ويقول انا اريد وانا اريد وانا مريض - 00:36:02

هادي مشكل القبر لا ينفع صاحب القبر يحتاج الى ان يدعى له. لانه شاهد الحقيقة وكفت يده عن العمل بعض الشرائح من المسلمين يذهبوا للبقاء ويسألوا الاموات والله قال من يجيب المضطر اذا دعاه وقال قليلا ما تذكروا - 00:36:26

قليلا ما تذكرون بعد ان يجيب المضطر وجعل اجابة المضطر من خلق الجبال والانهار والبحار والسماءات والارض امن خلق السماءات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابتنتا به حدائق لا تبهجة. ما كان لكم انتم بتوا شجرة اي لهم مع الله - 00:36:52
بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. اين هم مع الله لا يعلمون. الى ان قال امن يجيب المضطر. وقال بعدها قليلا ما تذكروا. حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين - 00:37:14

الجالب والكل حق خالص لله هذه الثلاثة التي جاءت بعد آية المضطر وكشف السوء وجعلوكم خلفاء الارض. هذه يطلبها الناس من الاولياء يقول انا مريض اريدك ان تشفيني انا عندي - [00:37:34](#)

نريد ولد عقيم اريد ولد انا ما عندي وظيفة اريد وظيفة شوف هذي الثلاثة ولذلك اي واحد تسأله من خلق السماء يقول لك الله لكن امن يجيب المضطر قال قليلا ما تذكرون. حيث تفرقون بين هذا وهذا والكل حق خالص لله - [00:38:00](#)
لا يجيب المضطر الا الله. لا يخلق الجبل الا الله. لكن هذه يصرفها لغير الله هذا الكتاب عجيب كل العزة فيك كل الرفعة فيه كل السعادة فيه. فحري بنا ان نعطيه الوقت - [00:38:23](#)

بعض المسلمين لا يحفظ سورة البقرة اليه عيبا مسلم لا يحفظ سورة البقرة بعض المسلمين السنة كلها لا يختتم القرآن وقال الرسول يا رب ان قوم اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:38:39](#)

لابد ان نصحب القرآن ونحن في ذمتنا العالم لابد ان ننقذ العالم من النار الا هذا الدين فينبغي ان يكون لنا مراكز وبحث لانقاذ البشرية - [00:39:01](#)

اول شيء اي انسان يطعن في الدين نرد عليه رد بليغ وجميل انه كاذب واي انسان يأتي بشبه نرد عليه ونوضح له ان هذه الشبه غير موجودة ثم انا نترجم - [00:39:21](#)

تفسير معاني القرآن لكل اللغات وبالاخص من كان قريبا من الكفار فانهم امانة فيما دخلوا النار يوشك ان يلبيونا يوم القيمة. ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين - [00:39:39](#)

الاسلام سنكون نحن نعاقب لدخول هؤلاء النار لانا لم نبين لهم والله قال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اذا نحن ما اهتدينا لان الاهتداء هو بيان الخير ودعوة الناس اليه وبيان الشر وتحذير الناس منه. هذا هو الاهتداء - [00:40:00](#)

هو اهل التقوى واهل جل وعلا ان يغفر لمن تاب من عباده وهذا ثقة للجملة اهل لان التقى واهل جل وعلا ان يغفر لعباده التائبين الطائعين وقد فتح لهم الباب وقال يا عبادي - [00:40:24](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جمیعا. انه هو الغفور الرحيم اللهم انك تواب رحيم فاغفر لنا اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل. وارزقنا اجتنابه. ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم - [00:40:44](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية ردونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا واماًنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:41:06](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:41:26](#)